

لماذا لم يكن الإقرار بالربوبية أول واجب؟ | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

إذا قيل لماذا لم يكن أول واجب هو أن يقر الناس بأن الله ربهم؟ لأن الله فطرهم على هذا هم مفطورون ولئن سألتهم من خلقهم ولئن

سألتهم من خلق السماوات - 00:00:00

ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها قل من يرزقكم من السماء والأرض أم من يملك السمع والأبصار

ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:00:10

ومن يدبر الأمر فسيقولون الله هم مقرون أن الله هو خالقهم وربهم. لكنهم كانوا يصرفون العبادة لغيره يقولون ما نعبدهم إلا ليقربونا

إلى الله زلفى. فجاءت الرسل لهم بأن يفردوا الله بالعبادة. فلماذا كان أول واجب هو أن يفردوا الله بالعبادة. أما كونهم يقولون أن الله

هو ربهم - 00:00:20

هذا مما يقولون به أصلاً. فلو قالت الرسل لهم أن الله بعثنا لتقروا أن الله هو ربكم. قالوا نحن نقر بأن الله ربنا لكنهم تنوع السم

بالمشركين. لماذا سموا بالمشركين؟ لأنهم يجعلون الله شريكاً مع غيره في العبادة. فهم يعبدون الله. لكنهم يعبدون مع الله غيره.

فامرئتهم - 00:00:43

بأن لا يعبدوا إلا الله. فلا يذبحوا إلا لله ولا يندروا إلا لله ولا يدعو إلا الله. هذا هو التوحيد وهذا الذي لاجله بعثت الرسل - 00:01:01